**لا تحسِّنوا الوجه القبيح**

**انتشر في الآونة الأخيرة مصطلح «مثلي» أو «مثلي الجنس» في وسائل الإعلام المختلفة، وبدأ الناس في تداوله بعد ذلك، وعرفوه بأنه توجه جنسي يتسم بالانجذاب الشعوري بين أشخاص من الجنس نفسه. ولقد قصد فيه من أطلقه في الغرب -وبكل خبث ودهاء- إضفاء شيء من الأنس والألفة عليه والعمل على الارتقاء بالمصطلح الأصلي المخزي «مخنث ولوطي، سحاقية ومترجلة»، بعد أن سمي لفترة بـ «الشذوذ الجنسي» ثم توقف المصطلح عند «المثلية الجنسية»، ليغدو أليفا أنيقا ومتعارفا عليه بين الناس، ولا يثير فيهم التقزز والاشمئزاز.**

**فعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال النبي  " صلى الله عليه وسلم" : «ملعون من عمل بعمل قوم لوط».**

**وعنه أيضا قال: لعن رسول الله  " صلى الله عليه وسلم"  المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم».**

**وعن واثلة بن الأسقع  "رضي الله عنه"  قال: قال رسول الله  " صلى الله عليه وسلم" : «سحاق النساء زنا بينهن».**

**وأصل الاختناث: التكسر والتثني، ومنه سمي المخنث لتكسره وتثنيه.**

**وأرى أن العودة إلى المصطلح الأصلي الذي وردنا عن رسول الله  " صلى الله عليه وسلم" ، وإطلاقه على كل من تسول له نفسه الخوض في هذه القذارات وأعلن أنه منهم، أولى.**

 **د. بشار القهوجي**